

إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ ۖ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ

مِنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَىٰ وَلَا تَضَعُ لَا
بِعِلْمِهِ ۖ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شُرَكَاءُهُ ۗ قَالُوا
أَذْنَكَ لَا مَا إِنَّا مِنْ شَهِيدٍ ۝ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا
كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ قَبْلٍ وَظَنُّوا مَا لَهُمْ مِنْ
مَحِيصٍ ۝ لَا يَسْئُمُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ
وَإِنْ مَسَّهُ الشَّرُّ فَيَوْسُقُ فَنُوطٌ ۝ وَلَئِنْ أَذْقَنَهُ
رَحْمَةً مَنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءٍ مَسَّنَهُ لَيَقُولَنَّ هَذَا
لِيٌ لَا وَمَا أَظْنُنَّ السَّاعَةَ قَالَمَهَّ ۝ وَلَئِنْ رُجِعْتُ إِلَيْ
رَبِّيَ إِنَّ لِيْ عِنْدَهُ لَكَحْسَنِيٌّ فَلَكُنْنِيْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا
بِمَا عَمِلُوا زَوْلَنِيْنَ يَقْنَهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيلٌ ۝
وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأْرَجَانِيهُ
وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَاءٍ عَرِيْضٍ ۝ قُلْ

أَرَأَيْتُمْ إِن كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرُتُمْ

بِهِ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِي شَقَاقٍ بَعْيِدٌ^{٤٢}

سَنُرِيهِمْ أَيْتَنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ

يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوْ لَمْ يَكُفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ

عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ^{٤٣} أَلَا إِنَّهُمْ فِي مُرْبَثٍ

مِنْ لِقَاءِ رَبِّهِمْ أَلَا إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطٌ^{٤٤}

(٤٢) سُورَةُ الشُّورَى مَكْيَاتٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمٌّ عَسْقٌ^١ كَذِيلَكَ يُوْحِي رَأْيِكَ وَإِلَيْكَ

الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ ۚ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ^٢ لَهُ

مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا مَا فِي الْأَرْضِ ۖ وَهُوَ الْعَلِيُّ

الْعَظِيمُ^٣ تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْ

فَوْقِهِنَّ وَالْمَلَائِكَةُ يُسَيِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّلَهُمْ

وَيَكُسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ ۚ أَلَا إِنَّ اللَّهَ
 هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۝ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ
 دُونِهِ أُولَئِكَ اللَّهُ حَقِيقُطْ عَلَيْهِمْ ۝ وَمَا أَنْتَ
 عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ۝ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ
 قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنذِرَ أُمَّةَ الْقُرْبَانِ وَمَنْ حَوْلَهَا
 وَتُنذِرَ يَوْمَ الْجَمِيعِ لَا رَبِّ يَفْسِدُ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ
 وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ ۝ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً
 وَاحِدَةً ۝ وَلَكُنْ يُدْخَلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ ۝
 وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَاللَّهُ وَلَا نَصِيرٍ ۝ أَمْ
 اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أُولَئِكَ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْوَلِيُّ
 وَهُوَ يُحِيِّ الْمَوْتَىٰ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
 وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَيْهِ اللَّهِ
 ذُلْكُمُ اللَّهُ رَبِّيْ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ۝ وَإِلَيْهِ أُنْبِئُ ۝

فَاطَّرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ طَجَّعَ لَكُمْ مِنْ
 أَنْقُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا
 يَذْرَوُ كُمْ فِيهِ طَلَيْسَ كَمُثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيمُ
 الْبَصِيرُ ۝ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَبْسُطُ
 الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ طَرَانَهُ يُكْلِ شَيْءٌ
 عَلَيْهِمُ ۝ شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّلَ بِهِ
 نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّلَنَا بِهِ
 إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقْيَمُوا الدِّينَ
 وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ طَكْبُرَ عَلَيْهِ الْمُشْرِكُونَ مَا
 تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ طَالِهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ
 وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ ۝ وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا
 مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ طَوْلًا
 كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَيْهِ أَجَلٌ مُسَمَّى لَقْظَةٌ

بَيْنَهُمْ وَلَمَّا الَّذِينَ أُرْثُوا الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ
 لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٌ ⑯ فَلِذِلِكَ قَادِعٌ
 وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلَا تَتَبَعَ أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ
 أَمَّنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ
 لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمْ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَكُمَا أَعْمَالُنَا
 وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ لَا حُجَّةٌ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ اللَّهُ
 يَجْمِعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ⑰ وَالَّذِينَ يُحَاجُونَ
 فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتَحْبِبَ لَهُ حُجَّتُهُمْ
 دَاهِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ
 شَدِيدٌ ⑱ أَلَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ
 وَالْمِيزَانَ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ
 قَرِيبٌ ⑲ يُسْتَعِجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا
 وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا

الْحَقُّ طَأَلَانَ الَّذِينَ يُمَارُونَ فِي السَّاعَةِ
 لَيْفِي ضَلَالٍ بَعِيْدٍ ⑯ أَللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادَهِ يَرْزُقُ
 مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ⑰ مَنْ كَانَ
 يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ تَرِزُّدَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ
 كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي
 الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ ⑱ أَمْ كُلُّهُ شُرَكَوْا شَرَعُوا
 لَهُمْ مَنِ الَّذِينَ مَا لَهُمْ يَأْذَنُ بِهِ اللَّهُ وَلَوْلَا كَلِمَةُ
 الْفَصْرِ لَقُضَى بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ
 عَذَابٌ أَلِيمٌ ⑲ تَرَى الظَّالِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا
 كَسَبُوا وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّلِحَاتِ فِي رَوْضَتِ الْجَنَّتِ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ
 عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ⑳ ذَلِكَ الَّذِي
 يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادُهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ

قُل لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَةُ فِي الْقُرْبَىٰ
 وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدُ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ
 غَفُورٌ شَكُورٌ^{٢٣} أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَى عَلَهُ اللَّهُ كَذِبًاٰ
 فَإِنْ يَشَاءُ اللَّهُ يَخْتِمُ عَلَىٰ قَلْبِكَ وَيَمْحُ اللَّهُ
 الْبَاطِلَ وَيُحَقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَتِهِ إِنَّهُ عَلَيْهِمْ
 بِذَاتِ الصُّدُورِ^{٢٤} وَهُوَ الَّذِي يَقْبِلُ التَّوْبَةَ
 عَنِ عِبَادَةٍ وَيَعْفُوا عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا
 تَفْعَلُونَ^{٢٥} وَبِسْتَجِيبُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّلِحَاتِ وَيَزِيدُهُمْ مَنْ فَضَّلَهُمْ وَالْكُفَّارُونَ لَهُمْ
 عَذَابٌ شَدِيدٌ^{٢٦} وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادَةٍ
 لَبَغَوا فِي الْأَرْضِ وَلَكِنْ يُنَزِّلُ بِقَدَرِ مَا يَشَاءُ طَ
 إِنَّهُ بِعِبَادَةٍ خَبِيرٌ بَصِيرٌ^{٢٧} وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ
 الْغَيْثَ مَنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ طَ وَهُوَ

الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ ۚ وَمَنْ أَيْتَهُ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَ
 الْأَرْضِ وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِنْ ذَآبَةٍ ۖ وَهُوَ عَلَىٰ
 جَمِيعِهِمْ رَاذًا يَشَاءُ قَدِيرٌ ۗ وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ
 مُصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبْتُ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ ۝
 وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ ۚ وَمَا لَكُمْ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ مِنْ وَالِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ۝ وَمَنْ أَيْتَهُ الْجَوَارِ
 فِي الْبَحْرِ كَلَّا عَلَمْ ۝ إِنْ يَشَاءُ سُكِّنَ الرِّيحَ فَيَظْلِمُ
 رَوَاكِدَ عَلَىٰ ظَهِيرَةٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ
 شَكُورٍ ۝ أَوْ يُوْقِنُ بِمَا كَسَبُوا وَيَعْفُ عَنْ
 كَثِيرٍ ۝ وَيَعْلَمُ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِيَّ أَيْتَنَا مَا
 كَهُمْ مِنْ مَحِيصٍ ۝ فَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَنَّا
 الْحَيَاةُ الدُّنْيَا ۖ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَهُ لِلَّذِينَ
 آمَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ۝ وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ

كَبِيرًا إِلَّا ثِمَ وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ ②
 وَالَّذِينَ اسْتَحْجَأُوا لِرَبِّهِمْ وَاقْتَلُوا الصَّلَاةَ وَأَعْرَهُمْ
 شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ③ وَالَّذِينَ
 إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ ④ وَجَزُؤُا سَيِّئَاتِهِ
 سَيِّئَةً مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى
 اللَّهِ طَرَأَهُ لَا يُحِبُّ الظَّلِيمِينَ ⑤ وَلَمَنْ انتَصَرَ بَعْدَ
 ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ ⑥ إِنَّمَا السَّبِيلُ
 عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ
 بِغَيْرِ الْحَقِّ ⑦ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ⑧ وَلَمَنْ صَرَّ
 وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لِمَنْ عَزَمَ الْأُمُورِ ⑨ وَمَنْ يُضْلِلَ
 اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ وَلِيٍّ مِنْ بَعْدِهِ ⑩ وَتَرَى الظَّلِيمِينَ
 لَمَّا رَأُوا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَّا مَرَدٌ مِنْ
 سَبِيلٍ ⑪ وَتَرَاهُمْ يُعَرَضُونَ عَلَيْهَا خَشِعِينَ مِنْ

الظَّلِيلَ يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ حَيْثِيًّا وَقَالَ الَّذِينَ
 أَمْنُوا إِنَّ الْخَسِيرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَ
 أَهْلِيَّهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا إِنَّ الظَّالِمِينَ فِي
 عَذَابٍ مُّقِيمٍ ^{٣٥} وَمَا كَانَ لَهُمْ مِّنْ آوْلَيَاءٍ
 يَنْصُرُونَهُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ
 فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيلٍ ^{٣٦} إِسْتَجِيبُوا لِرَبِّكُمْ مِّنْ
 قَبْلِ آنِي بَيَّنَتِي يَوْمًا لَا مَرَدَ لَهُ مِنَ اللَّهِ مَا لَكُمْ
 مِّنْ مَلْجَأٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُمْ مِّنْ شَكِيرٍ ^{٣٧} فَإِنَّ
 أَعْرَضُوا فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا لَا نَعْلَمُ
 إِلَّا الْبَلْغُ وَلَا نَأْذَنَ أَذْقَنَا إِلَّا نَسَانَ مِنَ رَحْمَةٍ
 فِرَحَ بِهَا وَلَا نَتُصِيبُهُمْ سَيِّئَاتِهِنَّ مَا قَدَّمْتُ أَبِدَّنِيهِمْ
 فَإِنَّ إِلَانْسَانَ كَفُورٌ ^{٣٨} لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَ
 الْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهْبِطُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَّا ثَمَّ

وَيَهْبِطُ لِمَنْ يَشَاءُ اللَّهُ كُوْرَكَ أَوْ يُزْوِجُهُمْ ذُكْرًا وَ
 رَانَاتًا وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيقًا طَرَانَةً عَلَيْهِمْ قَدِيرًا
 وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مَنْ
 وَرَأَى حِجَابًا أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوْرَحِي بِإِذْنِهِ
 مَا يَشَاءُ طَرَانَةً عَلَيْهِ حَكِيمٌ ٥١ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا
 إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَبُ
 وَلَا إِلَيْنَا نَعْلَمُ وَلِكُنْ جَعَلْنَا نُورًا تَهْدِي بِهِ مَنْ
 شَاءَ مِنْ عِبَادِنَا وَلَنَكَ لَتَهْدِي إِلَى صَرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ٥٢
 صَرَاطٌ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي
 الْأَرْضِ ۖ أَلَا لَهُ اللَّهُ تَصْبِيرُ الْأُمُورِ ۖ

٥٣) سورة الزخرف مكية

إِلَيْهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 حَمٌ ۚ وَالْكِتَبُ الْمُبِينُ ۖ ۗ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا
 مَعْنَى مُنْتَدِي

عَرَيَّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝ وَإِنَّهُ فِي أُمُّ الْكِتَبِ
 لَدَيْنَا لَعَلَّىٰ حَكِيمٌ ۝ أَفَنَضَرْبُ عَنْكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا
 أَنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُسْرِفِينَ ۝ وَكُمْ أَرْسَلْنَا مِنْ نَبِيٍّ
 فِي الْأَوَّلِينَ ۝ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا كَانُوا بِهِ
 يَسْتَهِزُّونَ ۝ فَآهَلَكُنَا أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَمَضِي
 مَثْلُ الْأَوَّلِينَ ۝ وَلَكُنْ سَالِتْهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقْنَاهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ۝ الَّذِي
 جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا
 لَعَلَّكُمْ تَهَنَّدُونَ ۝ وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَا
 بِقَدَرٍ ۝ فَأَنْشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتَانًا كَذِلِكَ تُخْرَجُونَ ۝
 وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ
 الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرَكُوبُنَّ ۝ لِتَسْتَوْا عَلَىٰ ظُهُورِهِ
 ثُمَّ تَذَكَّرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَ

تَقُولُوا سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ

مُقْرِنِينَ ^{١٣} وَلَمَّا أَلَى رَبِّنَا كَمْ نَقْلَبُونَ ^{١٤} وَجَعَلُوا لَهُ

مِنْ عِبَادَةِ جُزْعٍ أَطْرَافَ إِلَاهَنَا لَكَفُورٌ مُّبِينٌ ^{١٥} طَعْ

أَمْ أَتَخَذَ مِمَّا يَخْلُقُ بَنْتٍ وَاصْفِكُمْ بِالْبَيْنِينَ ^{١٦}

وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِمَا صَرَبَ لِرَحْمَنِ مَثَلًا ظَلَّ

وَجَهْهَةً مُسَوَّدًا وَهُوَ كَظِيمٌ ^{١٧} أَوْ مَنْ يُنَشِّئُ فِي

الْحَلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخَصَامِ غَيْرُ مُبِينٌ ^{١٨} وَجَعَلُوا

الْمَلِئَكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبْدُ الرَّحْمَنِ إِنَّا ثَابَ أَشْهَدُوا

خَلْقَهُمْ طَسْتَكْتُبُ شَهَادَتِهِمْ وَيُسْكَلُونَ ^{١٩} وَقَالُوا

لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدَنَهُمْ مَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ

إِنْ هُمْ لَا يَحْرُصُونَ ^{٢٠} أَمْ أَتَيْنَاهُمْ كِتَابًا مِنْ قَبْلِهِ

فَهُمْ بِهِ مُسْتَمِسُونَ ^{٢١} بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءِنَا

عَلَىٰ أُمَمَّةٍ وَرَانَا عَلَىٰ أُثْرِهِمْ مُهْتَدِونَ ^{٢٢} وَكَذِلِكَ مَا

أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَّذِيرٍ لَا قَالَ
 مُتَرْفُوهَا لَانَا وَجَدْنَا ابْأَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى
 أَشْرِهِمْ مُّقْتَدُونَ ۝ قُلْ أَوْلَوْ جَعْنَبُكُمْ بِاَهْدَى مِمَّا
 وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ ابْأَاءَكُمْ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ
 كُفَّارُونَ ۝ فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ
 عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ۝ وَإِذْ قَالَ رَبِّهِمْ لَا بَيْهِ
 وَقَوْمَهِ لَا تَنْهِي بَرَاءَ مِمَّا تَعْبُدُونَ ۝ لَا لَا الَّذِي فَطَرَنِ
 فَإِنَّهُ سَبِيلُهُمْ ۝ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي
 عَيْقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ۝ بَلْ مَتَّعْتُ هُوَ لَاءُ وَ
 ابْأَاءُهُمْ حَتَّى جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُّبِينٌ ۝ وَلَمَّا
 جَاءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوا هَذَا سُحْرٌ وَإِنَّا بِهِ كُفَّارُونَ ۝
 وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِّنَ
 الْقَرْيَاتِينَ عَظِيمٍ ۝ أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ طَ

نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ
 رَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِتَتَخَذَ بَعْضُهُمْ
 بَعْضًا سُخْرِيًّا طَوَّرَ حَمَّتْ رَبِّكَ خَيْرًا مَمَّا يَجْمِعُونَ ۚ وَلَوْلَا
 أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ
 بِالرَّحْمَنِ لِبِيُوتِهِمْ سُقْفًا مِنْ فَضْلَةٍ وَمَعَارِيهِ عَلَيْهَا
 يَظْهَرُونَ ۖ ۝ وَلِبِيُوتِهِمْ أَبْوَابًا وَسُرُّا عَلَيْهَا
 يَنْتَكِعُونَ ۝ وَزُخْرُفًا وَإِنْ كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَنَّاء
 الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَقِينَ ۝ وَمَنْ
 يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ تُفْيَضُ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ
 قَرِينٌ ۝ وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَجْسِبُونَ
 أَنَّهُمْ مُهَتَّدُونَ ۝ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُنَا قَالَ يَلَيْتَ بَيْنِي
 وَبَيْنَكَ بَعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ ۝ وَلَكُنْ
 يَنْفَعُكُمُ الْيَوْمَ إِذَا ظَلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِي الْعَذَابِ

مُشْتَرِكُونَ ۝ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ أَوْ تَهْدِي إِلَى الْعُمَى
 وَمَنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٌ ۝ فَإِمَّا نَذْهَبَ إِلَيْكَ
 فِيَا نَا مِنْهُمْ مُّتَقْبِلُونَ ۝ أَوْ نُرِيَّنَكَ الَّذِي وَعَدْنَا
 فِيَا عَلَيْهِمْ مُّقْتَدِرُونَ ۝ فَاسْتَمِسْكْ بِالَّذِي أُوحِيَ
 إِلَيْكَ ۝ إِنَّكَ عَلَىٰ صَرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ۝ وَإِنَّهُ لَذِكْرُ لَكَ
 وَلِقَوْمِكَ ۝ وَسَوْفَ تَسْأَلُونَ ۝ وَسُئَلَ مَنْ أَرْسَلَنَا
 مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولِنَا ۝ أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ
 إِلَهَةً يَعْبُدُونَ ۝ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِإِيمَانَهُ إِلَيْ
 فِرْعَوْنَ وَمَلَائِيهِ ۝ فَقَالَ رَبِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝
 فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِإِيمَانِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَضْحَكُونَ ۝ وَمَا نُرِيَّنَا
 مِنْ أَيْتَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا ۝ وَأَخْذَنَا هُمْ بِالْعَذَابِ
 لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ۝ وَقَالُوا يَا إِيمَانَهُ السَّاحِرُ أَدْعُ لَنَا رَبَّكَ
 بِمَا عَاهَدَ عَنْدَكَ ۝ إِنَّنَا لَمُهْتَدُونَ ۝ فَلَمَّا كَشَفْنَا

عَنْهُمُ الْعَذَابُ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ ۝ وَنَادَهُ فَرْعَوْنُ
 فِي قَوْمِهِ قَالَ يَقُومُ أَلِيَّسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَ هَذِهِ
 الْأَنْهَرُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِيٰ ۚ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ۝ أَمْ أَنَا
 خَيْرٌ مِّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِيْنٌ ۚ وَلَا يَكُادُ يُبَيِّنُ
 فَلَوْلَا أُلْقَيْتُ عَلَيْكُو أَسْوَرَةً مِّنْ ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ مَعَهُ
 الْمَلِكَةُ مُقْتَرِنَيْنِ ۝ فَاسْتَخَفَ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ
 إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فِسْقِيْنِ ۝ فَلَمَّا أَسْفَوْنَا إِنْتَقَمَنَا
 مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِيْنِ ۝ فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا وَمَثَلًا
 لِلْآخَرِيْنِ ۝ وَلَمَّا ضَرَبَ ابْنُ هَرَيْمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ
 مِنْهُ يَصْدُوْنَ ۝ وَقَالُوا إِنَّهُنَّا خَيْرٌ أَمْ هُوَ طَمَّا
 ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلَّ ۖ بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِّيْوْنَ ۝
 إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِبَنِي
 إِسْرَائِيلَ ۝ وَلَوْنَشَاءَ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلِكَةً فِي

الْأَرْضِ يَخْلُقُونَ ۝ وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُنَ
 بِهَا وَاتَّبِعُونَ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ۝ وَلَا يَصِدُّنَّكُمْ
 إِلَّا شَيْطَانٌ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ۝ وَكُلَّا جَاءَ عِبْرَىٰ
 بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ حَنَّتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ وَلَا يُبَيِّنَ لَكُمْ
 بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ ۝ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ۝
 إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبُّنِي وَرَبُّكُمْ فَإِذَا عَبَدُوكُمْ هَذَا صِرَاطٌ
 مُسْتَقِيمٌ ۝ فَإِنَّمَا يُخْتَلِفُ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ
 فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا إِنْ عَذَابٍ يَوْمَ الْحِجْرٍ ۝ هَلْ
 يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةُ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا
 يَشْعُرُونَ ۝ إِلَّا خَلَّا إِنْ يَوْمَ إِذْ يُبَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ
 إِلَّا الْمُتَقِينَ ۝ يَعْبَادُ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ
 تَحْزَنُونَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا مُسْلِمِينَ ۝
 أُدْخِلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَرْوَاحُكُمْ نُحْبَرُونَ ۝ يُطَافُ

عَلَيْهِمْ بِصَحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا
 مَا لَشَتَهُمْ بِهِ الْأَنفُسُ وَتَلَذَ الْأَعْيُنُ وَإِنْتُمْ فِيهَا
 حَلِيلُونَ ④ وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُرْتَمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ
 تَعْمَلُونَ ⑤ لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا تَأْكُلُونَ
 إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي عَذَابٍ جَهَنَّمَ حَلِيلُونَ ⑥ لَا
 يَقْتَرُعُونَ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ⑦ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ
 وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ ⑧ وَنَادَوَا يَمِيلَكَ لِيَقْضِ
 عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مُكْثُونٌ ⑨ لَقَدْ جَعَنَّكُمْ
 بِالْحَقِّ وَلَكِنْ أَكْثَرُكُمْ لِلْحَقِّ كَرِهُونَ ⑩ أَمْ أَبْرَمُوا
 أَهْرًا فَإِنَّا مُبْرِمُونَ ⑪ أَمْ يَحْسِبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سَرَهُمْ
 وَنَجُونَهُمْ بَلِي وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ ⑫ قُلْ إِنْ
 كَانَ لِرَحْمَنِ وَلَدٌ ⑬ فَإِنَّا أَوَّلُ الْعِبَادِينَ ⑭ سُبْحَانَ
 رَبِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِ الْعَرْشِ عَمَّا يَصْفُونَ ⑮

فَذَرُهُمْ يَخْوُضُوا وَيَلْعَبُوَا حَتَّىٰ يُلْقَوْا يَوْمَهُمْ
 الَّذِي يُوعَدُونَ ﴿٨٣﴾ وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ إِلَهٌ
 وَفِي الْأَرْضِ إِلَهٌ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ﴿٨٤﴾ وَتَبَرَّكَ
 الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
 وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٥﴾ وَلَا
 يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الشَّفَاوَةَ إِلَّا
 مَنْ شَهَدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتُهُمْ
 مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَإِنِّي بِئْفَكُونَ ﴿٨٧﴾ وَقَبْلِهِ
 يَرِبِّ إِنَّ هُوَ لَا إِلَهَ إِلَّا قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾ فَاصْفَحْ عَنْهُمْ
 وَقُلْ سَلَامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾

﴿٢٣﴾ سُورَةُ الدُّخَانِ مَكْيَتَةٌ (٦٢)

ابْرَاهِيمَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْ ﴿١﴾ وَالْكِتَبِ الْمُبَيِّنِ ﴿٢﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ

منزلٍ

مُبَرَّكَةٌ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ ۝ فِيهَا يُفْرَقُ

كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٌ ۝ أَمْرًا مِّنْ عِنْدِنَا إِنَّا كُنَّا

مُرْسِلِينَ ۝ رَحْمَةً مِّنْ رَّبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ

الْعَلِيُّمُ ۝ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا مِّنْ

إِنْ كُنْتُمْ مُّوقِنِينَ ۝ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ طَ

رَبُّكُمْ وَرَبُّ أَبَارِكُمُ الْأَوَّلِينَ ۝ بَلْ هُمْ

فِي شَكٍ يَلْعَبُونَ ۝ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِ

يَدِ خَانِ مُبِينٍ ۝ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ

أَلِيمٌ ۝ رَبَّنَا أَكْثِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ۝

آتَى لَهُمُ الذِّكْرَ إِنْ قَدْ جَاءُهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ۝

ثُرُّ تَوَلَّوا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَجْنُونٌ ۝ إِنَّا

كَا شِفْعُوا الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَادِدُونَ ۝

يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ ۝

وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمًا فِرْعَوْنَ وَجَاءُهُمْ رَسُولٌ
 كَرِيمٌ لَّا أَدُوَّلَّهُ بِإِلَهٍ مُّلْكُمْ
 رَسُولٌ أَمِينٌ وَأَنْ لَا تَعْلُوْ عَلَيْهِ إِلَهٌ مُّلْكُمْ
 أَتَيْكُمْ بِسُلْطٰنٍ مُّبِينٍ وَإِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي
 وَرَبِّكُمْ أَنْ تَرْجُمُونِي وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي
 فَاعْتَزِلُونِي فَدَعَا رَبَّهُ أَنْ هَوْلَاءَ قَوْمٌ
 مُّجْرِمُونَ فَأَسْرِي بِعِبَادٍ لِّيَلًا إِنَّكُمْ مُّتَّبِعُونَ
 وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهْوًا طَاهِرُهُمْ جُنْدٌ مُّغَرَّقُونَ
 كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّتٍ وَعُيُونٍ وَزُرْعٍ وَ
 مَقَامِ كَرِيمٍ وَنَعْمَةً كَانُوا فِيهَا فِكِّهِينَ
 كَذَلِكَ قَوْمٌ أَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا أَخَرِينَ فَمَا
 بَيْكُتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا
 مُّنْظَرِينَ وَلَقَدْ نَجَّيْنَا بَيْنَ رَسَاءِ يَلَى مِنْ

الْعَذَابُ الْمُهِينُ ۝ مِنْ فَرْعَوْنَ طَرَاثَةَ كَانَ
 عَالِيًّا مِنَ الْمُسْرِفِينَ ۝ وَلَقَدِ اخْتَرْنَاهُمْ عَلَى
 عِلْمٍ عَلَى الْعَلَمِينَ ۝ وَأَتَيْنَاهُمْ مِنَ الْآيَتِ مَا
 فِيهِ بَلُؤًا مُبِينٌ ۝ إِنَّ هَؤُلَاءِ لَيَقُولُونَ ۝
 إِنْ هُنَّ إِلَّا مَوْتَنَا الْأُولَى وَمَا نَحْنُ بِمُنْشِرِينَ ۝
 فَاتَّوْا بِاَبَآءِنَا إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِينَ ۝
 أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمٌ تُبَيِّعُ ۝ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ طَ
 أَهْلَكْنَاهُمْ لَا نَهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ۝ وَمَا
 خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِعِبِيبِينَ ۝
 مَا خَلَقْنَاهُمَا لَا بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا
 يَعْلَمُونَ ۝ إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِبْيَانٌ لِأَجْمَعِينَ ۝
 يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَى عَنْ مَوْلَى شَيْئًا وَلَا هُمْ
 يُنْصَرُونَ ۝ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ طَرَاثَةٌ هُوَ

الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۝ إِنَّ شَجَرَتَ الرَّقْوَمَ ۝ طَاعَمُ
 الْأَثِيمِ ۝ كَالْمُهَمَّلِ ۝ يَغْلُبُ فِي الْبُطُونِ ۝ كَغَلْبِي
 الْحَمِيمِ ۝ خُدُودُهُ قَاعِنْتُلُوهُ ۝ لَإِ سَوَاءُ الْجَحِيمِ ۝
 ثُمَّ صَبَّوُا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ ۝
 ذُقْ ۝ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ۝ إِنَّ
 هَذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ تَمْتَرُونَ ۝ إِنَّ الْمُتَّقِينَ
 فِي مَقَامِ أَمِينٍ ۝ فِي جَنَّتٍ وَعُيُونٍ ۝
 يَلْبِسُونَ مِنْ سُندُسٍ وَاسْتَبَرَقٍ مُنَقِّبِلِينَ ۝
 كَذَلِكَ قَوْزَ وَجَنَّهُمْ بِحُورٍ عَيْنٍ ۝ يَدْعُونَ
 فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ أَمِينٍ ۝ لَا يَذُوقُونَ
 فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَاءِ وَوَفِيهِمْ
 عَذَابُ الْجَحِيمِ ۝ فَضْلًا مِنْ رَبِّكَ ذَلِكَ
 هُوَ الْغَوْزُ الْعَظِيمُ ۝ فَإِنَّمَا يَسْرُنَاهُ بِلِسَانِكَ

لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾ فَإِنَّ تَقْبُلَهُمْ مُرْتَقِبُونَ ^{٤٦}

(٢٥) سُورَةُ الْجَاهِلِيَّةِ مَكَّيَّةٌ

بِيَاتِهِ ^٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمَّ ^١ تَنْزِيلُ الْكِتَبِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ^٢

إِنَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّلْمُؤْمِنِينَ ^٣

وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبْثُثُ مِنْ دَآبَّةٍ إِيَّا

لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ^٤ وَاخْتِلَافِ الْأَيَّلِ وَالنَّهَارِ

وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَاحْجِبَا

إِيَّا الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيبِ الرِّيحِ

إِيَّا لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ^٥ تِلْكَ إِيَّا اللَّهِ نَنْتَلُوهَا

عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِمَا يَحْدِي ثِيَّبَتْ بَعْدَ اللَّهِ وَ

إِيَّتِهِ يُؤْمِنُونَ ^٦ وَمَا يُلْكِلُ أَفَإِنَّمَا آثِيَمُ ^٧

يَسْمَعُ إِيَّا اللَّهِ تُشْتَلِي عَلَيْهِ ثُمَّ يُصْرُ مُسْتَكِبِرًا

كَانَ لَهُمْ يَسْمَعُهَا ۝ فَبَشِّرُهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ①
 وَإِذَا عَلِمَ مِنْ أَيْتَنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُواً ۝
 أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ④ مِنْ وَرَآءِهِمْ
 جَهَنَّمُ ۝ وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا وَلَا
 مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلَيَاءٌ ۝ وَلَهُمْ عَذَابٌ
 عَظِيمٌ ⑪ هَذَا هُدًى ۝ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِاِيَّتِ
 رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِّنْ رِّجْزِ الْيَمِّ ⑫ اللَّهُ
 الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْجُرُنَاتِ الْجُرُنَى الْفُلُكُ
 فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلَتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ
 تَشْكُرُونَ ⑬ وَسَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا
 فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ ۝ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِيْتِ
 لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ⑭ قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا
 لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ رِيجَزَيَ قَوْمًا

بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا
 فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ۝ ثُمَّ لَمَّا رَأَيْتُكُمْ
 تُرْجَعُونَ ۝ وَلَقَدْ أَتَيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ
 الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ
 الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى الْعَلَمَيْنِ ۝ وَأَتَيْنَاهُمْ
 بَيِّنَاتٍ مِنَ الْأَمْرِ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مَنْ بَعْدَ
 مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ ۝ بَغْيًا بَيْنَهُمْ ۝ إِنَّ رَبَّكَ
 يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ
 يَخْتَلِفُونَ ۝ ثُمَّ جَعَلْنَا عَلَى شَرِيعَةٍ مِنَ الْأَمْرِ
 فَاتَّبَعُهَا وَلَا تَتَبَعُ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۝
 إِنَّهُمْ كُنْ يَغْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ۝ وَإِنَّ
 الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أُولَئِكُمْ بَعْضٌ ۝ وَاللَّهُ وَلِئَلَّ
 الْمُسْتَقِينَ ۝ هَذَا بَصَارَتُ لِلنَّاسِ وَهُدَى

وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُوقْنُونَ ۝ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ
 اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ
 أَمْنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَا سَوَاءٌ مَّحْيَا هُمْ
 وَمَمَاتُهُمْ طَسَاءٌ مَا يَحْكُمُونَ ۝ وَخَلَقَ اللَّهُ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَلَتُجْزَنَ كُلُّ
 نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ۝ أَفَرَغَيْتَ
 مَنِ اتَّخَذَ اللَّهَ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ
 وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِ وَقُلُبِهِ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِ
 غِشْوَةً ۝ فَمَنْ يَهْدِي إِلَيْهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ ۝ أَفَلَا
 تَذَكَّرُونَ ۝ وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاةُنَا
 الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ
 وَمَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ ۝ إِنْ هُمْ إِلَّا
 يَظْنُونَ ۝ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ

مَا كَانَ حَجَّتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا ائْتُوْا
 بِأَبَاهِنَا إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِنَ ﴿١﴾ قُلِ اللَّهُ
 يُحِبِّكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يَجْمِعُكُمْ إِلَى يَوْمِ
 الْقِيَامَةِ لَا رَبِّ فِيهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
 لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَخْسِرُ الْمُبْطَلُونَ
 وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَّةً كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى
 إِلَى كِتَابِهَا أَلِيَّوْمَ تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
 هُذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ ۖ إِنَّا
 كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣﴾ فَآمَّا
 الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ فَيَدْخُلُونَ
 رَبِّهِمْ فِي رَحْمَتِهِ ۖ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ
 وَآمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَأَفَلَمْ يَتَكَبَّرُوا

عَلَيْكُمْ فَاسْتَكْبِرُ تُمْ وَكُنْتُمْ قَوْمًا مُجْرِمِينَ ①
 وَإِذَا قِيلَ لَأَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ
 لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُمْ مَا نَدْرِي مَا السَّاعَةُ
 إِنَّ نَّفْنُ أَلَّا ظَنَّا وَمَا نَحْنُ بِمُسْتَيْقِنِينَ ②
 وَبَدَا لَهُمْ سَيِّاْتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا
 كَانُوا بِهِ يَسْتَهِزُونَ ③ وَقِيلَ الْيَوْمَ تَنْسَكُمْ
 كَمَا نَسْيَتُمُ الْقَاءَ يَوْمَكُمْ هَذَا وَمَا أَلَّمُ النَّارُ
 وَمَا لَكُمْ مِنْ نَصْرَيْنَ ④ ذَلِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ أَنْخَذُتُمْ
 أَبْيَتِ اللَّهِ هُزُوا وَغَرَّتُكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
 فَالْيَوْمَ لَا يُخْرَجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ⑤
 فِيَّ اللَّهِ الْحَمْدُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ رَبُّ
 الْعَالَمِينَ ⑥ وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمَاوَاتِ وَ
 الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ⑦